﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي و التحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة

إعداد

د/ هاني فؤاد سيد محمد سليمان

أستاذ علم النفس المساعد–كلية التربية جامعة الجوف

بالمملكة العربية السعودية،

مدرس علم النفس التربوي–كلية التربية جامعة حلوان

بجمهورية مصر العربية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية ـ العدد السادس والسبعون ـ أغسطس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي واتخاذ القرار، وذلك علي عينة بلغت(٤٥٧) من طلاب الجامعة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية جامعة حلوان للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ بمتوسط عمري (٢٠.٦٤) وانحراف معياري قدرة (٢.١٤)، وقد تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس التحيز المعرفي من إعداد الباحث، مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث، كما تم استخدام تحليل المسارPath analysis، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(.221)، وهي قيمة دالة إحصائياً، كذلك وجود تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في تحيزات الذاكرة؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(-.103)، كما يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في تحيزات إصدار الأحكام؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(-.009)، كما يوجد تأثير أيضاً دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في تحيزات التفسير؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(-.055)، كذلك وجود تأثير مباشر لتحيزات التفسير في اتخاذ القرار؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(-.319)، وهي قيمة دالة إحصائياً، كذلك وجود تأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار بلغت(.069)، وهي قيمة دالة إحصائياً أيضاً، وهي تأتي من التأثير المباشر للذكاء الانفعالي في أبعاد التحيز المعرفي تحيزات الانتباه(.001)-تحيزات إصدار الأحكام(.009) -تحيزات التفسير(.055)، والتي تؤثر بشكل مباشر في اتخاذ القرار، ومن ثم فإن التأثير الكلي للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار هو: اتخاذ القرار=التأثير المباشر(.221)+التأثير غير المباشر(.069)=.29

ومن ثم يمكن استنتاج معادلة تحليل المسار كالتالي: اتخاذ القرار=(.29) الذكاء الانفعالي ككل

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي-التحيز المعرفي-اتخاذ القرار

Modeling the causal relationships between emotional intelligence, cognitive bias and the decision - making for a sample of university students

Prepared by

Dr. hany fouad sayed

-Assistant Professor of Psychology, Faculty of Education - Jouf University -
Doctor of educational Psychology, Faculty of Education - Helwan University - Egypt

Abstract

The current research aimed to modeling the causal relationships between emotional intelligence, cognitive bias and **the decision - making**, for a sample of (457) university students from the second and fourth grade at the Faculty of Education, Helwan University for the academic year 2019-2020 with an average age of (20.64) and a standard deviation of ability (2.14), And the following tools have been applied: the cognitive bias scale by the researcher, the emotional intelligence scale by the researcher, the decision-making scale by the researcher, Path analysis has also been used, and the results of current research have led to a direct impact of emotional intelligence in decision making. As the value of the regression weight (.221), which is a statistically significant value, as well as a direct impact of emotional intelligence on memory biases; As the value of the regression weight reached (-. 103), there is also a statistically significant direct effect of emotional intelligence on judgment biases. As the value of the regression weight was (-. 009), there is also a statistically significant effect of emotional intelligence on interpretation biases. As the value of the slope weight (-. 055), there is also a direct effect of interpretation biases in decision-making; As the value of the regression weight (-. 319), which is a statistically significant value, as well as the presence of an indirect effect of emotional intelligence in decision-making amounted to (.069), which is also statistically significant value, which comes from the direct effect of emotional intelligence in the dimensions of cognitive bias Attention (.001) - Judgment Biases (.009) - Interpretation Biases (.055), which directly influence decision-making, and hence the overall effect of emotional intelligence in decision-making is: Decision-making = Direct Impact (.221) + Indirect Effect (.069) = .29

Then it can be concluded the equation for the path analysis is as follows: decision-making = (.29) emotional intelligence as a whole.

Key words: Emotional intelligence - Cognitive bias- Decision - making

مقدمة البحث:

يُمثل الذكاء الوجداني حلقة الوصل بين الجانب المعرفي للإنسان والجانب الانفعالي؛ حيث يؤكد تشريح مخ الإنسان علي وجود مكانين للذاكرة الإنسانية، أحدهما خاصة بالجوانب المعرفية للأحداث، بينما تهتم المنطقة الأخري بالنواحي الانفعالية المصاحبة للحدث، ومن ثم عند تذكر هذا الحدث أو حدث آخر مشابه له أو مرتبط به، فإن هذه المنطقة تستثير الانفعالات المرتبطة التي تم تخزينها، وتسمي هذه المنطقة بالاميجدالا Amygdala فهي بمثابة مخزن للذاكرة الانفعالية للإنسان، وتشير نتائج البحوث التي أُجريت علي هذه المنطقة إلي أنها تتحكم في أفعالنا حتي قبل أن يتخذ العقل قراراً ما، وبالتالي هي من ترسم للعقل الخريطة التي يسير عليها، وتحدد له نوعية القرارات التي سوف يتخذها.

وبالتالي يُمثل الذكاء الوجداني "حجر الزاوية" في إحداث التوازن بين النواحي المعرفية والنواحي الانفعالية؛ بغرض الوصول إلي أفضل القرارت، ومن هنا تنبع العلاقة القوية بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات السابقة التي درست العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة علي اتخاذ القرار.

إلا أن هناك عوامل أخرى تؤثر بالسلب في القدرة علي اتخاذ القرار، لاسيما وأن عملية اتخاذ القرار وعلي الرغم من تأثرها بالجانب الانفعالي، إلا أنها تتم داخل نظام معالجة المعلومات للفرد، والذي ينقسم إلي نمطين: الأول يعمل بشكل تلقائي وسريع وبدون تضييع للوقت، وبشكل حدسي أيضاً، مع بذل قليل من الجهد، والثاني يتطلب القيام بالجهد والأنشطة العقلية المقصودة والهادفة؛ ولذلك يُعاني النمط الأول من التحيزات المعرفية، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بطبيعة النمط المتبع في المعالجة؛ فالتحيز المعرفي السلبي يعمل علي تشوية عملية اتخاذ القرار(Murata, 2017, 400).

ويشير Fetterman (2017, 1) إلى أنّ التحيزات المعرفية راسخة في القرارات التي يتخذها الفرد ويمكن أن تسهم في جعل الفرد يتخذ قرارات غير عقلانية، وعلى الرغم من وجود التحيز المعرفي وتأثيره على قرار الأشخاص إلاّ أنّه لا يزال من الصعب على الأشخاص اكتشاف هذا التحيز في تفكيرهم، ويتمثل ذلك في اكتساب البصيرة في تحيزات الشخص، حيث يميل الشخص بطبيعته إلى التحيز للقرارات التي تناسبه ويفضلها، فبعض الأشخاص قد يسعون للحصول على المعلومات التي تؤكد الرأي والانطباعات بدلاً من البحث عن المعلومات

غير المؤكدة، والبعض الآخر قد يصنع قراراته بناءً على التوقعات السابقة، وتوجد عديد من العوامل التي تؤثر على التحيزات المعرفية التي يميل لها الشخص ويقوم بها.

وبالتالي يمكن القول بأن عملية اتخاذ القرار تصبح مشوهه في حالة وجود تحيز معرفي واضح لدي الفرد، إلا أنه يمكن للذكاء الانفعالي أن يلعب دوراً وسيطاً بين التحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار، ومن هنا تبرز أهمية الذكاء الوجداني باعتباره عاملاً وسيطاً بين التحيز المعرفي وقدرة الفرد علي اتخاذ القرار بشكل صحيح.

مشكلة البحث:

يتناول الذكاء الوجداني بطبيعته السؤال الرئيس والمتمثل في" ما دور الوجدان في تيسر أو إعاقة الإمكانات والقدرات العقلية، وذلك خلال تفاعلها وعملها مع خبرات الحياة اليومية؛ حيث يتميز الذكاء الوجداني عن الذكاء العام بقدرته العالية علي التنبؤ والتوقع للمعايير المهنية والتعليمية(النجار، ٢٠٠٧، ٤٢٥).

حيث تشير نتائج الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي علي أنه يرتبط ارتباطاً ذو دلالة بجودة الحياة لدي الفرد، الثقة بالنفس، التوافق النفسي والمهني والاجتماعي، الرضا عن الحياة، التوافق الدراسي، وغيرها من المتغيرات الهامة ذات الصلة المباشرة بالحياة اليومية للفرد، ويأتي علي رأسها القدرة علي اتخاذ القرار؛ إذ تشير نتائج الدراسات السابقة أيضاً إلي وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني والقدرة علي اتخاذ القرار، ومنها دراسة أبو علام، اليماني، سيد(٢٠١٤) والتي أكدت علي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتخاذ القرار والذكاء الوجداني، وذلك علي عينة بلغت(١٢٠) من القيادات التربوية، وأكدته أيضاً دراسة العتيبي(٢٠١٩) علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية بلغت(٥٠٠) طالباً.

وتزداد أهمية الذكاء الوجداني في عملية اتخاذ القرار في حالة وجود التحيز المعرفي، والذي يُعرفه كل من Mineka & Sutton (1992) بأنه"أي معالجة انتقائية أو غير واقعية للمعلومات المرتبطة بالعاطفة".

حيث يُعد التحيز المعرفي أحد أهم العوامل المؤدية إلي تشويه عملية صناعة القرار؛ إذ أنه يؤثر بشكل سلبي علي عملية اتخاذ القرار، وتتعدد تلك التحيزات المعرفية مابين"التفاؤل، توقع مخرجات معينة، وتتأثر بعديد من الاختلافات الثقافية؛ حيث تلعب التأثيرات الثقافية دوراً

كبيراً في تشويه عملية التفكير عبر ما يسمي بالتحيزات المعرفية (Murata, 2017, 400).

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن التحيز المعرفي موجود لدي طلاب الجامعة؛ حيث قام الحموري (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التحيزات المعرفية لدى عينة مكونة (496) من طلبة البكالوريوس بجامعة اليرموك، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية، كما أظهرت النتائج أن التحيزات المعرفية كانت لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وأن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض يمتلكون مستويات أعلى من التحيزات المعرفية من الطلبة ذوي التحصيل الأعلى.

كما تشير دراسة جابر وعبد الأمير (٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانحياز المعرفي، لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص وقد اقتصر عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية إلي إن الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة غير دال إحصائيا، أي أنه لا يشيع لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الانحياز المعرفي، بحسب متغيرات الجنس والتخصص والصف، لدى طلبة الجامعة.

ويظهر تأثير التحيز المعرفي بشدة في تدمير عملية اتخاذ القرار، وذلك عبر إحداث خطأ في إصدار الأحكام، والذي يؤدي في النهاية إلي أخطاء كارثية(Murata, 2017, 400).

وتشير نتائج الدراسات إلي وجود تأثير سلبي للتحيز في عملية اتخاذ القرار؛ حيث تؤدي الانحيازات المعرفية إلي اتخاذ القرارت بشكل سريع دون إخضاع المحتوي للمعالجة المتأنية، الأمر الذي يؤدي إلي اتخاذ قرارات سيئة، ويمكن القول بأن هذه التحيزات تنشأ من وجود تمثيلات مشوهه في الذاكرة وكذلك في طريقة تخزين المعلومات، والتي تؤدي إلي التحيز في تذكر المعلومات والأحداث السابقة، ومن ثم يؤدي ذلك بدوره إلي التفكير المتحيز وبناء قرارت مبنية علي هذا التحيز .(Marewski, Pohl., & Vitouch, 2010)

وقد يكون التأثير السلبي في اتخاذ القرار ليس في التحيز المعرفي نفسه فقط؛ وإنما أيضاً من خلال ما تحدثه الانحيازات من تشويش وقلق اجتماعي وكذلك تشويش الجانب الانفعالي للفرد، تؤثر في مجموعها على عملية اتخاذ القرار لدي الفرد، ومن ثم تظهر بوضوح أهمية الذكاء الانفعالي كمتغير وسيط يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في التأثير في عملية اتخاذ

القرار، ومن ثم يصبح تأثير الانحياز المعرفي في اتخاذ القرار بشكل مباشر، و/أو بشكل غير مباشر عن طريق الذكاء الانفعالي الذي يمكنه التعديل والتغيير.

وهناك الكثير من المشاكل التي تواجه الطلاب في هذه المرحلة لا سيما عند اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية، والتي تؤثر بالسلب علي تلك القرارات؛ حيث يلازمهم القلق وعدم الثقة عند محاولة اتخاذ قراراتهم، كما يفتقرون إلى المعلومات الهامة الضرورية اللازمة لاتخاذ القرارات المهنية والأكاديمية المستقبلية، ويفتقرون إلى التفكير المنطقي السليم(Lane, 2010).

ويري البعض الآخر بإمكانية تطوير عملية اتخاذ القرار إذا تمَّ تطوير أنواع أخرى من التفكير(Eggert, Ostermeyer, Hasselhorn, Bogeholz, 2013).

إن عملية اتخاذ القرار عملية تفكير ليست بالبسيطة، وإنما هي عملية معقدة مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب(مارزانو، ٢٠٠٤).

وعلي الرغم من عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين التحيز المعرفي والذكاء الوجداني بشكل مباشر، إلا أن هناك دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض العوامل التي تتصل بشكل مباشر بالتحيز المعرفي، ومنها دراسة العلي (٢٠١٣) علي عينة من المراهقين بدولة الكويت، والتي أكدت نتائجها علي أن الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطاً سالباً بالقلق الاجتماعي والذي يعّد مكوناً رئيساً من مكونات التحيز المعرفي، أيضاً نتائج دراسة محمد(٢٠١٩) علي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة بالمملكة العربية السعودية بلغت(٢١٠) طالباً.

وعلي الرغم من التأكيد علي أن الذكاء الوجداني مهم للقدرة علي اتخاذ القرار فإنه يزداد أهمية مع وجود التحيز المعرفي؛ والذي يعمل علي تشويه عملية اتخاذ القرار لدي الشخص؛ ومن ثم يحاول البحث الحالي تحديد دور الذكاء الوجداني وما إذا كان يلعب دوراً مختلفاً مع وجود التحيز المعرفي أم لا، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

هل يؤثر الذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عبر التحيز المعرفي؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

-هل يؤثر الذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار بشكل مباشر؟

- هل يؤثر الذكاء الانفعالي في التحيز المعرفي بشكل مباشر؟

-هل يؤثر التحيز المعرفي في اتخاذ القرار بشكل مباشر؟

-هل يؤثر الذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار بشكل غير مباشر؛ وذلك من خلال تأثيره في التحيز المعرفي؟

-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

-تحديد التأثير المباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

- تحديد التأثير المباشر للذكاء الانفعالي في التحيز المعرفي لدى أفراد عينة البحث.

- تحديد التأثير المباشر للتحيز المعرفي في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

- تحديد التأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار عبر التحيز المعرفي لدى أفراد عينة البحث.

-أهمية البحث:

- **أهمية نظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في تناوله لمتغير اتخاذ القرار؛ وهو متغير غاية في الأهمية في جميع مراحل حياة الفرد؛ لاسيما في المرحلة الجامعية، والتي تتطلب عديد من القرارات المصيرية، وكذلك التحيز المعرفي باعتباره متغيراً مهماً يؤثر في اتخاذ القرارات لدي الفرد، بل وفي شخصية الفرد ككل.**
- **أهمية تطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في محاولة الوصول إلى تحديد لطبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي واتخاذ القرار؛ بحيث يسهم ذلك في تمكين المربين من تحسين القدرة على اتخاذ القرار.**
- **كذلك التأطير لمتغير حديث نسبياً في البيئة العربية ألا وهو التحيز المعرفي؛ الأمر الذي يسهم في توضيح المفهوم للمعلمين والتربويين.**
- **توفير نموذج بنائي للعلاقات بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي واتخاذ القرار؛ بحيث يساعد هذا النموذج المربين في تحديد العوامل المسمهمة في تحسين اتخاذ القرار، وكذلك خفض التحيز المعرفي لدي الطلاب.**

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

يتحدد تعميم نتائج البحث الحالي بمجتمع الدراسة وعينتها؛ حيث تم تطبيق البحث الحالي علي طلاب كلية التربية جامعة حلوان بالفرقتين الثانية والرابعة خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، كما يتحدد أيضاً بالأدوات المستخدمة، وهي مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث، ومقياس التحيز المعرفي ومقياس اتخاذ القرار وهما أيضاً من إعداد الباحث.

مصطلحات البحث:

-الذكاء الوجداني: **يعرف Gardner (1993, 33) الذكاء الوجداني بأنه" القدرة على معرفة وفهم الإنفعالات الذاتية وتقدير عواطف الآخرين بصورة تدعم التفاعل الاجتماعي، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الوجداني المطبق في البحث الحالي.**

-التحيز المعرفي**Cognitive bia : هو نمط من الانحراف في إصدار الأحكام يحدث في حالات معينة ويؤدي إلى تشويه للإدراك الحسي، أو حكم غير دقيق أو تفسير غير منطقي. (Sunstein, Kahneman, Schkade, D., & Ritov, 2002)، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس التحيز المعرفي المطبق في البحث الحالي.**

-اتخاذ القرار: **يعرّف كل من Mincemoyer and Perkins (2003) اتخاذ القرار بأنه"عملية معرفية تؤدي إلى الاستجابة للظروف والمواقف الراهنة عبر الاختيار من بين البدائل، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس اتخاذ القرار المطبق في البحث الحالي.**

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

الذكاء الوجداني **Emotional Intelligence:**

يُمثل الوجدان عنصراً أصيلاً من عناصر الشخصية الإنسانية؛ فقد أكد الفلاسفة القدامي علي أن قوي العقل تتمثل في ثلاث مظاهر: معرفية إدراكية، انفعالية وجدانية، ونزوعية سلوكية(فؤاد أبوحطب، ١٩٨٦).

وكان يُنظر إلى الوجدان من خلال زاويتين متناقضتين، إحداهما تري أن الوجدان يمثل عقبة في طريق عمل الذكاء والقدرات العقلية، والأخري تري أن الوجدان مُدعم بشكل قوي ويزيد من كفاءة الذكاء والقدرات العقلية عموماً، الأمر الذي أدي إلى بزوغ ما يسمي بالذكاء

الوجداني، والذي يعني في أبسط تعريفاته أنه أقصي استغلال ممكن للذكاء والعاطفة، ومن ثم تم تناول الذكاء الوجداني من خلال منظورين:

الأول: **نموذج القدرة: ينظر إلى الذكاء الوجداني باعتباره قدرة مكونة من مجموعة من القدرات الفرعية المترابطة فيما بينها والمكونة في محصلتها للذكاء الوجداني، ومن أصحاب هذا الاتجاه"ماير، سالوفي، كارسكو".**

الثاني: **النموذج المختلط: وينظر إلى الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الخصائص والمهارات والسمات التي تكون في مجملها الذكاء الوجداني، ومن أصحاب هذا الاتجاه"بار-أون، جولمان.**

ويتبني الباحث الاتجاه المختلط؛ حيث يمكن القول بأن الذكاء الوجداني محصلة لمجموعة من القدرات والخصائص الشخصية، والتي تكون في محصلتها الذكاء الوجداني.

وقد صاحب هذا الاختلاف في التوجهات النظرية للباحثين في الذكاء الوجداني اختلافاً في التعريفات أيضاً؛ حيث يري جولمان (11 ,2000) أن الذكاء الوجداني يتضمن ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على تحفيز النفس.

بينما يقدم Salovey (2002, 169) تعريفاً أكثر تفصيلاً يتضمن القدرة على الاستيعاب، والتقسيم، والتعبير عن الانفعالات بدقة وبأساليب توافقية، وبأنه القدرة على تفهم المشاعر الانفعالية، وكذلك القدرة على نقل أو توليد مشاعر وانفعالات ملائمة للموقف؛ لتسهيل الأنشطة الإدراكية، والأعمال التوافقية، والقدرة على ضبط الانفعالات الذاتية، وتعديل انفعالات الآخرين، أي أنه يعني بشكل عملي القدرة على توظيف المعرفة الانفعالية بكفاءه، واستخدامها لتوجيه الأنشطة الإدراكية لحل المشكلات، وتركيز الطاقات على السلوكيات الضرورية والمناسبة في المواقف الانفعالية.

في حين يعرفه جابر (٢٠٠٣، ٢٣) بأنه معرفة الذات، والقدرة على التصرف توافقيًا على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة (عن نواحي قوته وحدوده)، والوعي بأمزجته الداخلية، ومقاصده، ودوافعه، وحالاته المزاجية، والإنفعالية، ورغباته، والقدرة على تأديب الذات، وفهمها وتقديرها، ويعرفه السمادوني (٢٠٠٧، ٤٤) بأنه مجموعة مركبة من القدرات أو المهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره، وإنفعالاته، وسيطرته عليها جيدًا، وفهم مشاعر، وإنفعالات الآخرين، وحسن التعامل معهم،

وقدرته على استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد، وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين.

ويتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني مفهوم غاية في الأهمية يتضمن مزيجاً من القدرات العقلية والخصائص الشخصية.

أبعاد الذكاء الوجداني:

منذ أن طُرح مفهوم الذكاء الوجداني تعددت الدراسات التي تناولته؛ وذلك نظراً لأهميته، وقد أجمعت معظم هذه الدراسات على أن الذكاء الوجداني مفهوم متعدد الأبعاد، ويُعد دانيال جولمان من الرواد في هذا الطرح، وفيما يلي تناول هذا النموذج:

نموذج دانيال جولمان Danial Goleman للذكاء الوجداني:

كانت نتائج الدراسات التي أجراها كل من "ماير وسالوفي" حول الذكاء الوجداني بمثابة نواة بني عليها جولمانGoleman دراسته فيما بعد، ورغم اعتماده على أعمال "ماير وسالوفي"، إلا أن نموذجه يعتبر من النماذج المختلطة Mixed Models التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية للسعادة، والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد يكون فعالا في المشاركة الاجتماعية، الأمر الذي دفعه لتعديل نموذجه أكثر من مرة (السمادوني، ٢٠٠٧، ١١٣).

وفيما يلي سيعرض الباحث للنموذج النهائي لدانيال جولمان:

النموذج الثالث لدانيال جولمان (٢٠٠١): أدخل جولمان تعديلا على النموذج السابق، وذلك بتخفيض كفاءات الذكاء الوجداني من(٢٥) إلى (٢٠) وبتخفيض الأبعاد الرئيسية إلى أربعة مجالات رئيسية (سامية خليل خليل،٢٠١٠، ٥٤)، ثم تقسيم هذه الأبعاد الرئيسية وفروعها (الكفاءات العشرون) إلى قسمين أساسين:

القسم الأول: ويتضمن الأبعاد والكفاءات المتعلق بالذات The Self وأطلق عليها الكفاءة الذاتية أو (الكفاءة الشخصية).

القسم الثاني: الأبعاد والكفاءات المتعلقة بالآخر The Other أو الكفاءة الاجتماعية وهي:

جدول (١) نموذج جولمان (٢٠٠١)

الكفاءة / الأداء	الكفاءة الشخصية الذاتية Self Personal Competence	الكفاءة الاجتماعية Social Competence
إدراك المشاعر	أولاً: الوعي بالذات: الوعي	ثالثا: الوعي بالآخرين: التعاطف،

Emotion Recognition	الانفعالي بالذات التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس.	التوجه لخدمة الآخرين، الوعي التنظيمي.
تنظيم الانفعالات Emotion Regulation	ثانيًا: إدارة الذات: ضبط الذات، الإحساس بالقيمة والجدارة، الشعور بالذات، القدرة التكيفية، الدافع للإنجاز، المبادرة	رابعًا: إدارة العلاقات مع الآخرين: تنمية الآخرين، التأثير في الآخرين، التواصل مع الآخرين، إدارة الصراع، القيادة، تحفيز الآخرين، بناء روابط قوية مع الآخرين، العمل الجماعي (التعاوني).

(في: سامية الأنصاري، حلمي الفيل، ٢٠٠٩، ١٤٥).

وتشير نتائج الدراسات إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات الذكاء الانفعالي لديهم سمات شخصية إيجابية مثل الثقة بالنفس، التنظيم الذاتي السيطرة على الانفعالات(goleman,1995)، وتمثل هذه السمات أساساً راسخاً للقدرة على مواجهة ضغوطات الحياة وحل المشكلات واتخاذ أفضل القرارات.

كذلك تكمن أهيمة الذكاء الانفعالي في أنه يمكن الفرد من اكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعده علي التعامل بكفاءة مع المواقف الاجتماعية المحبطة، ويكون أكثر إيجابية في مواجهة المواقف الطارئة أيضاً(Mayer, Caruso,. & Salovey, 1999).

التحيز المعرفي:

يُشير التراث الأدبي إلي أن التحيز المعرفي يُعد من العوامل التي تؤثر بالسلب بشكل عام علي العلاقات والتفاعلات الإنسانية، وبشكل خاص علي عملية اتخاذ القرار لدي الفرد، وعلي الرغم من كون التحيزات المعرفية هي بطبيعة الحال ذات طابع معرفي؛ ألا أنه تم دراستها في إطار الاضطرابات التي تصيب الشخصية الإنسانية، وتمثلت في اضطرابات القلق بأنواعه، الاكتئاب، الوسواس القهري، والفصام، وغيرها من الاضطرابات؛ حيث أشارت نتائج معظم الدراسات إلي أن التحيزات المعرفية تُعد عاملاً مشتركاً بين كل تلك الاضطرابات.

وأوضح (Beck(2008 في تفسيراته للاكتئاب أنه يحدث ويتطور باعتباره وظيفة للمخططات المعرفية Cognitive schemas والتي يتم تصورها باعتبارها تمثيلات ذهنية مستقرة تنظم المعرفة عن الفرد، العالم، والمستقبل، كما افترض أيضاً أن تلك المخططات المعرفية تتشكل في مرحلة مبكرة من خبرات الطفولة، والتي يتم تدعيمها مع مرور الوقت، والتي تستمر غالباً طوال حياة الإنسان، وأن هذه المخططات تمثل معتقدات سلبية حول الفشل، فقدان القيمة، والخسارة، كما أنها تُنشط بفعل خبرات الحياة السلبية، ومن ثم تكون تلك المخططات المعرفية نواة لحدوث التحيز المعرفي الذي يتضمن التحيز الانتباهي، التحيز

في الذاكرة، التحيز في التفسير، وذلك عبر معالجة المعلومات بواسطة تلك المخططات، فعلي سبيل المثال ربما يفسر الفرد الذي لديه مخططات معرفية عن الفشل الإيماءات ولغة الجسد والإشارات المحايدة علي أنها علامات علي الرفض وعدم القبول من الآخرين، وربما يجد صعوبة في توجيه انتباهه بعيداً عن مثل هذه الإيماءات(التحيز الانتباهي)، وقد يؤدي هذا الوعي المتزايد بمثل هذه المثيرات إلي تمكين هذه المعلومات في الذاكرة العاملة وتنشيط الذكريات السابقة المتعلقة برفض الشخصية. الأمر الذي يُعزز الذكريات السلبية ويزيد من قوة تلك المخططات المعرفية(تحيز الذاكرة).

ويقترح Beck (2008) and Beevers (2005) أن هذه التحيزات المعرفية تعمل كوظيفة للعمليات التلقائية التي تتضمن الاستجابات السريعة والتلقائية، وأن هذه العمليات التلقائية تعمل وفقاً لآلية"أكمال النمط"، والتي تعني إكمال الأنماط للروابط بين المثيرات الحالية والمثيرات التي تم التعرض لها في الماضي.

ويقترح Beevers (2005) أن مثل هذه العمليات تحدث في مستوي ماقبل الوعي، والتي يكون الأفراد فيها على وعي فقط بالمخرجات، وذلك على عكس العمليات الواعية المتروية والتي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد والتركيز، والتي تتبع سللسة من الخطوات مثل الوظائف التنفيذية، حل المشكلات، أو إعادة التقييم؛ وذلك للتخفيف من أثر التحيزات السلبية والأفكار التلقائية.

وتعمل تلك العمليات المتروية علي وقف أو تقليل أثر التحيز المعرفي، ولكن إذا فشلت في ذلك تصبح المخططات المعرفية للتحيز أكثر هيمنة علي معالجة المعلومات للفرد، والحقيقة أن ضغوط الحياة، والمطالب والتشتت تقلل من دور العمليات المتروية ويزيد من إمكانية سيطرة التحيز المعرفي علي الفرد (Dickson, 2015).

وتكمن خطورة التحيز المعرفي في كونه موجوداً لدي الأفراد ويؤثر بشدة في سلوكياتهم إلا أنهم لا يكتشفونه بسهولة، وترتبط هذه الصعوبة أيضاً بأن حدوث استبصار لدي الفرد بوجود تحيز في أفكاره يقود إلي فقد الثقة في موضوعية آراءه، والتي تُسمي "بالواقعية الساذجة"، والتي تؤثر بشكل واسع في قدرة الفرد علي اتخاذ القرار، وكذلك التفاعلات مع العالم الخارجي(Beck, 2008, 971).

والتي تؤدي بدورها إلي مزيد من أشكال التحيز المعرفي، والتي تُعرف بأنها" مجموعة من الإحساسات الفردية الزائفة، والتي تصور للفرد إدارك العالم بموضوعية"، ومن ثم فهي تُضفي علي الفرد الذاتية في كل شيء، معتقداته، تفضيلاته، مع غياب حس الموضوعية، كذلك تجعل الأفراد يشعرون بأن الآخرين سوف يشاركونهم الأفكار والإدراكات نفسها، وذلك في حالة ما إذا كان لديهم عقلية متفتحة تقودهم إلي نفس المعلومات، وأن التصورات المعارضة لهم ناتجة عن عدم تعرض الآخرين لنفس المعلومات التي تعرض لها الفرد، وأن الآخرين غير راغبين أو غير قادرين علي معالجة المعلومات المتاحة للوصول إلي الاستنتاجات المناسبة، أو/ و أن الآخرين متحيزون، ومما يزيد من تعقيد ظاهرة الواقعية الساذجة هي أنه من المعتقد أنها تخلق وتأخذ قناع التحيز المعرفي بشكل متزامن. (Beck, 2008, 978).

وتشير نماذج تجهيز المعلومات إلي أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي أو المعرضون للخطر يكونون أكثر عرضة لتطوير التحيزات المعرفية لديهم، والتي تظهر بوضوح في التفسيرات والتخيل الذاتي، والتي تؤدي إلي تكوين صور ذاتية مشوهة تغلف تلك المخاوف، كذلك فإن التحيزات المعرفية تتفاعل وتؤثر في بعضها البعض Vassilopoulos (.,& Moberly, 2013).

والتحيز المعرفي يظهر في عديد من الجوانب المعرفية منها: الانتباه، الذاكرة، التفسيرات، حيث يتميز التحيز الانتباهي في توجيه الانتباه نحو معلومات معينة دون غيرها، وكذلك في الذاكرة والتفسيرات؛ حيث يُظهر الفرد استعداداً أكبر للتشفير والمعالجة للمعلومات السلبية فقط، ويظهر ذلك في عديد من الاضطرابات العقلية والانفعالية، وتشير معظم الدراسات إلي أن مثل هذه التحيزات تظهر نتيجة التعرض لخبرات سيئة في الطفولة، والتي تظهر فيما بعد في صورة تحيزات معرفية سلبية، تسهم في إدراك هؤلاء الأفراد للصعوبات الاجتماعية التي يمرون بها علي أنها فشل في النجاح الاجتماعي.

وتؤدي التحيزات المعرفية إلي ظهور مايسمي بالتشويهات المعرفية، والتي تعني الأفكار والمعاني الخاطئة التي يكونها الفرد ولا تمثل الواقع الفعلي، ومن أنواعها: الاستنتاج التعسفي، التجريد الانتقائي، التعميم، التهويل والتقليل(الأقرع، ٢٠٠٨).

وقد يؤدي تكرار ظهور هذا الفشل الاجتماعي إلى تنشيط المخططات المعرفية المرتبطة بالذات، ومن ثم يؤدي إلى أنخفاض تقدير الذات، وتؤدي إلى مزيد من الاحباط الاجتماعي، والذي يؤدي بدوره إلى مزيد من التحيزات المعرفية السلبية، والذي قد ينتج عنه مزيد من المشكلات العاطفية. Bergman, , Schene, , Vissers, , Vrijsen, Kan, and van Oostrom (2020) ولعل التحيز المعرفي يمثل أحد أهم الجسور التي تربط الاضطرابات الانفعالية بالاضطرابات المعرفية، ويظهر التحيز المعرفي بوضوح في المواقف الغامضة غير المحسومة، ولذلك يلجأ معظم الباحثين إلي تصميم مواقف غامضة في قياس التحيز المعرفي.

وتقترح الدراسات السابقة أن هناك ارتباطاً بين الوالدين وبين نمو التحيز المعرفي لدي أبنائهم؛ إذ تشير نتائج تلك الدراسات إلي أن توجيه الوالدين للأبناء في الصغر يلعب دوراً كبيراً في نمو أو عدم نمو التحيز المعرفي لديهم (Ewing, Dash, Thompson, Hazell, , Hughes, Lester and Cartwright-Hatton, 2016)

ويتجسد التحيز المعرفي في التالي:

١-التحيز الانتباهي **Attentional bias: ويعرف بأنه" الانتباه والإدراك والتشفير الانتقائي للمعلومات المرتبطة بالتهديد الذي يدركه الشخص.**

ويظهر ذلك في الانتباه إلى المثيرات ذات الصلة، وإهمال المثيرات الأخري، ويحدث ذلك نتيجة المعالجة التلقائية لمعلومات معينة وإهمال أخري، وذلك لا يتطلب قدر من الإدراك الواعي؛ إذ أن هذا التأثير يحدث في مرحلة قبل انتباهية، وتكون هذه التحيزات محددة المحتوي وشخصية إلي درجة كبيرة.

٢-التحيز المرتبط بالذاكرة Memory **biases: وتشير إلي وجود تحيز في تذكر أشياء وأحداث ومعلومات معينة دون غيرها، وتشير نتائج البحوث في هذا الصدد إلي أن الأفراد الذين لديهم تحيز معرفي يميلون إلي استرجاع الأشياء التي تم تشفيرها في حالة مزاجية مشابهة للحالة المزاجية عند الاسترجاع.**

٣-التحيزات المرتبطة بإصدار الأحكام Judgment **biases: وتعني إصدار أحكام لا تستند إلي معايير منطقية سواء أكانت أحكام أيجابية أو سلبية، وتظهر بوضوح في المواقف الغامضة التي يتعرض لها الفرد(Craske., & Pontillo, 2001).**

٤-التحيزات المرتبطة بالتفسير: والتي تعني تفسير المعلومات الحالية وفقاً لمخططات معرفية مشوهة مدمجة في النظام المعرفي للفرد، أي تفسير الخبرات الحالية بطريقة مطابقة لخبرات الماضي دون وعي.

اتخاذ القرار:

إن البدايات التاريخية للاهتمام بمهارة اتخاذ القرار، والقدرة على صنع القرار وقياس هذه القدرة، تعود إلى الاهتمام بتوقع النجاح والفشل في الألعاب الرياضية والرهانات والمغامرات، وكيفية حساب الخسارة المتوقعة، ثم توالت المحاولات وتبلورت تدريجيًا على يد علماء ومنهم: ولستار(E.Wolstar) ، ثم توالت الدراسات التي أدت إلى وضع أسس نظرية ونماذج لاتخاذ القرار.

ويعرف القرار في اللغة العربية بأنه" ما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة ما"، وينظر إلي عملية اتخاذ القرار علي أنها عملية عقلية واعية ومركبة يتم خلالها اختيار أحد البدائل؛ بهدف الوصول إلي حل لمشكلة ما، وتشير كلمة قرار (Decision) إلى كلمة لاتينية معناها القطع والفصل(Cut Off)، وتعني تفضيل أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يجرى اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف التفكير، وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى، ويحدد القرار الذي يتخذه الفرد في موقف معين المسار الذي سيسلكه، أو مجموعة الاستجابات والإجراءات التي سينفذها؛ للوصول إلي هدف أو حل للمشكلة التي تواجهه، ويمكن القول بأن معظم تصرفات الأفراد نتاج تلقائي للقرارات التي يتخذونها، ومن ثم يري بعض الباحثين أن اتخاذ القرار هو عملية إصدار حكم، حيث يعرفه هاريسون Harrison: بأنه عملية عقلية تنطوي علي إصدار حكم باختيار أنسب السلوكيات في موقف معين، كما أشار إلى أن عملية اتخاذ القرار تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تقود إلي تحقيق أهداف (في: الزغول و الزغول، ٢٠٠٣، ٣١٤).

وكلمة القرار تعني أن العقل يحدد أو ينهي أو يحل مشكلة ما أو يستقر على رأي ما، ويطلق مصطلح متخذ القرار على الشخص الذي يكون بموقع القوة أو السلطة ,Jones). 2004)

ويري القصبي (٢٠٠٦) أن اتخاذ القرار هو أسلوب معرفي لمعالجة المشكلات والمواقف عن طريق توفير المعلومات الكافية، لاختيار البديل الأنسب من بين البدائل المتاحة في سبيل تحقيق الهدف.

أما (2012) Harris فيركز في تعريفه على محكات اتخاذ القرار، حيث يرى أنّ اتخاذ القرار يتضمن تحديد واختيار للبدائل اعتمادًا على قيم وتفضيلات متخذ القرار، فضلاً عن أهدافه ورغباته وأسلوب حياته، ويتمّ ذلك كله في ضوء معايير محددة للحكم.

وتعد عملية اتخاذ القرار عملية معقدة حيث توجد عديد من القرارت الهامة والصعبة التي تكون محاطة بعديد من العوامل والظروف والاتجاهات التي تفرض على الإنسان بذل مزيد من الجهد وإعمال العقل؛ وذلك من أجل الوصول إلى أفضل.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار ومن أهمها العوامل النفسية؛ ويقصد بالعوامل النفسية تكوين الفرد النفسي ويشمل ذلك الدوافع والاتجاهات والخبرات السابقة ومنظومة القيم.

كما أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تؤثر كذلك على عملية اتخاذ القرار وتتمثل هذه العوامل بالضغوط التي تفرضها الجماعة المحيطة بالفرد، وكذلك الضغط الذي يمارسه المجتمع ككل حيث يترتب على الفرد أحيانا اتخاذ بعض القرارات مسايرة للضغط الذي يمارسه المجتمع، وهناك أيضا مجموعة من العوامل الثقافية التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار تتضمن القيم والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل، وبذلك فإن متخذ القرار يتأثر بهذه العوامل في وصوله للقرار أو البديل الأفضل(موسى، 2010).

وهناك أيضا عوامل تتعلق بالموقف الذي يتم فيه القرار والتي تؤثر بشكل أساسي على اتخاذ القرار فالمتغيرات التي يشتمل عليها موقف معين تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على عملية اتخاذ القرار ولذلك يؤكد العلماء والباحثون أن القرار هو عبارة عن نتيجة لأثر تلك المتغيرات على الفرد متخذ القرار (Waknesn ,2009).

وعملية اتخاذ القرار تعد علم خاص له أصوله وقواعده المنهجية ولهذه العملية مهارات خاصة تساعد في اختيار القرار الأنسب من خلال اختيار البديل الأنسب في ظل الظروف الممكنة أو الواقع المحيط بالفرد(Bensuk, 2005).؛ حيث تشير نتائج دراسة جابر محمد عبدالله (٢٠٠٦) إلي وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط، وذلك علي عينة بلغت(٤٤٢) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية.

ويرى (2008) Swartz مهارات اتخاذ القرار تتمثل بقدرة الفرد على تحديد الموقف والضّرورات، واكتشاف الخيارات، والتنبؤ بالنتائج المرجحة لكل خيار، وتقييم هذه النتائج في ضوء معايير محدّدة، واختيار الحل المناسب الذي يمثّل أفضل خيار ممكن، مع القدرة على تقديم المبررات.

كذلك فإن عملية اتخاذ القرار يتضمن في جزء منه الذكاء الشخصي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة جودة(٢٠١٠)، والتي توصلت إلي أمكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من خلال تخاذ القرار، وذلك لدي طلاب كلية التربية بجامعة بيشة.

فروض البحث:

في ضوء ماتم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة؛ فإنه يمكن صياغة فروض البحث كالتالي:

- **يوجد تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث**
- **يوجد تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في التحيز المعرفي لدى أفراد عينة البحث**
- **يوجد تأثير مباشر للتحيز المعرفي في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث**
- **يوجد تأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار عبر التحيز المعرفي لدى أفراد عينة البحث**

إجراءات البحث:

منهج البحث: **تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة مشكلة البحث الحالي.**

عينة البحث: **تكونت عينة البحث الحالي من (٤٥٧) عينة أساسية، و(٢٨٨) عينة حساب خصائص سيكومترية، من طلاب الجامعة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية جامعة حلوان للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، بمتوسط عمري (٢٠.٦٤) وانحراف معياري قدرة (٢.١٤)، وفيما يلي تفصيل للعينة:**

جدول(١)
عينة البحث الأساسية وعينة حساب الخصائص السيكومترية

عينة البحث					
التقنين			الأساسية		
الفرقة	التخصص	كلي	الفرقة	التخصص	كلي
الثانية	علم نفس	٣٠	الثانية	علم نفس	٥٤
	دراسات	٨٠		دراسات	٩٦
	كيمياء	٣٠		كيمياء	٤٦
	فيزياء	٢٥		فيزياء	٦٠
كلي		١٦٥	كلي		٢٥٦
الرابعة	علم نفس	٤٠	الرابعة	علم نفس	٧٤
	عربي عام	٤٣		عربي عام	٦٠
	عربي أساسي	٤٠		عربي أساسي	٦٧
كلي		١٢٣	كلي		٢٠١
كلي تقنين		٢٨٨	كلي أساسي		٤٥٧

أدوات البحث:

مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث.

قام الباحث بإعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

خطوات إعداد المقياس:

-قام الباحث بالاطلاع على التراث السيكولوجي المتعلق بمفهوم الذكاء الانفعالي، ونظرياته.

-الاطلاع على عديد من مقاييس الذكاء الانفعالي، ومنها:

- **قائمة الذكاء الوجداني (Bar-on, 1990) ترجمة وتقنين عبد العال عجوة(٢٠١٣).**
- **مقياس الذكاء الوجداني إعداد فيصل الربيع، ٢٠٠٧) (في: نافز أحمد بقيعي،٢٠١١).**

- **مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد رشا عبد الفتاح، ٢٠١٧) .**
- **مقياس الذكاء الوجداني إعداد صلاح الدين حمدي، و وليد شوقي شفيق (٢٠١٤).**

-صياغة المقياس في صورته الأولية، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٦) عبارة تقريرية تتراوح الاستجابة عليها دائماً(٥) -غالباً(٤)-أحياناً(٣)-نادراً(٢)- أبداً(١) منهم (٨) عبارات سلبية، وتوزعت العبارات علي خمسة أبعاد، هي: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، التعاطف، المهارات الاجتماعية، وتم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين، وقد بلغ عددهم(١٠).

-تعديل المفردات في ضوء ملاحظات السادة المّحكمين.

-إعادة صياغة عبارات المقياس في ضوء ملاحظات السادة المّحكمين، وتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية؛ بغرض حساب الخصائص السيكومترية.

إجراءات حساب الصدق والثبات لمقياس الذكاء الانفعالي:

الصدق العاملي:

قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة بلغت(٢٨٨)؛ وذلك بغرض إجراء التحليل العاملي للمقياس، ثم قام الباحث بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، واستخلص الباحث خمسة عوامل للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(١)

الأبعاد المستخرجة من التحليل العاملي

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمية
الأول	5.810	10.374	10.374
الثاني	4.537	8.102	18.477
الثالث	3.952	7.058	25.534
الرابع	3.492	6.237	31.771
الخامس	2.856	5.099	36.870
اختبار كايزر-ماير-أولكين= 847.			
اختبار بارتليت= 5547.570 دال عند مستوي ثقة 01.			

وقد تم حذف المفردات(٩-٢٦-٥١)؛ وذلك نظراً لانخفاض معامل تشبعها، وفيما يلي الأبعاد المستخرجة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس(Varimax).

جدول(٢)

معاملات تشبع مفردات البعدالأول(الدافعية الذاتية)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٦	.596	٣١	.414

٧	.500	٣٢	.572
٢١	.639	٣٧	.374
٢٢	.607	٤٥	.570
٢٣	.607	٥٤	.443
٢٥	.608	٥٥	.647

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.374-.639)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالجانب الدافعي المحرك للسلوك الخاص بالذكاء الانفعالي؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالدافعية الذاتية.

جدول(٣)

معاملات تشبع مفردات البعد الثاني(إدارة الانفعالات)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢	.392	٤٢	.556
٣٣	.531	٤٣	.358
٣٤	.595	٤٤	.338
٣٥	.561	٤٧	.593
٣٨	.674	٤٨	.514
٣٩	.446	٥٠	.392
٤٠	.385	٥٣	.317

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.317-.674)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالقدرة علي التحكم في الانفعالات وتوظيفها بشكل إيجابي؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بإدارة الانفعالات.

جدول(٤)

معاملات تشبع مفردات البعد الثالث(التعاطف)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٨	.366	١٦	.563
١٠	.331	١٧	.696
١٢	.408	١٨	.695
١٣	.463	٢٠	.439
١٤	.617	٢٨	.365
١٥	.394	٥٢	.416

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.331-.696)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بسلوكيات التضامن مع الآخرين؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالتعاطف.

جدول(٥)

معاملات تشبع مفردات الرابع(المهارات الاجتماعية)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١	.595	١١	.657
٣	.595	٤١	.361
٤	.528	٥٦	.465
٥	.671		

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.361-.671)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالتفاعل الاجتماعي مع الاخرين؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالمهارات الاجتماعية.

جدول(٦)

معاملات تشبع مفردات الخامس(الوعي بالذات)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١٩	.473	٣٠	.568
٢٤	.582	٣٦	.452
٢٧	.400	٤٦	.588
٢٩	.600	٤٩	.529

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.400-.600)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بمعرفة قدرات الفرد والاهتمامات والقدرات الذاتية؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالوعي بالذات.

التجانس الداخلي:

قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(٧)

التجانس الداخلي للبعد الأول(الدافعية الذاتية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦	.617**	.458**	٣١	.572**	.496**
٧	.598**	.547**	٣٢	.663**	.581**
٢١	.685**	.529**	٣٧	.443**	.361**
٢٢	.643**	.518**	٤٥	.607**	.514**
٢٣	.638**	.488**	٥٤	.588**	.543**
٢٥	.647**	.545**	٥٥	.695**	.563**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٨)

التجانس الداخلي للبعد الثاني(إدارة الانفعالات)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	.393**	.351**	٤٢	.621**	.500**
٣٣	.602**	.479**	٤٣	.576**	.503**
٣٤	.667**	.548**	٤٤	.551**	.557**
٣٥	.512**	.359**	٤٧	.613**	.509**
٣٨	.616**	.373**	٤٨	.604**	.473**
٣٩	.543**	.483**	٥٠	.451**	.408**
٤٠	.521**	.383**	٥٣	.543**	.514**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٩)

التجانس الداخلي للبعد الثالث(التعاطف)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٨	.498**	.411**	١٦	.529**	.316**
١٠	.450**	.371**	١٧	.637**	.417**
١٢	.521**	.363**	١٨	.690**	.532**
١٣	.551**	.455**	٢٠	.425**	.152**
١٤	.581**	.429**	٢٨	.474**	.390**
١٥	.543**	.210**	٥٢	.421**	.231**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(١٠)

التجانس الداخلي للبعد الرابع (المهارات الاجتماعية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.690**	.534**	١١	.632**	.417**
٣	.648**	.375**	٤١	.564**	.465**
٤	.603**	.412**	٥٦	.644**	.561**
٥	.720**	.445**			

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(١١)

التجانس الداخلي للبعد الخامس (الوعي بالذات)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٩	.498**	.276**	٣٠	.608**	.276**
٢٤	.585**	.287**	٣٦	.440**	.294**
٢٧	.511**	.291**	٤٦	.582**	.235**
٢٩	.594**	.297**	٤٩	.556**	.251**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين(فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول(سبيرمان–براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا–كرونباخ كما يلي:

جدول(١٢)

نتائج معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان"		معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
الذكاء الانفعالي	٥٣	٢٢.8	٠٣.9	٨.8

يتضح من نتائج جدول(١٢) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

وصف المقياس في صورته النهائية:

-يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٣) عبارة تقريرية منهم (٨) عبارات سلبية تتراوح الاستجابة عليها دائماً(٥) -غالباً(٤)-أحياناً(٣)-نادراً(٢)- أبداً(١) وتوزعت العبارات علي خمسة أبعاد، هي: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، التعاطف، المهارات الاجتماعية، وتراوحت الدرجة علي المقياس من(٥٣-٢٦٥).

-مقياس التحيز المعرفي من إعداد الباحث.

قام الباحث بإعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

خطوات إعداد المقياس:

-قام الباحث بالاطلاع على التراث السيكولوجي المتعلق بمفهوم التحيز المعرفي، ونظرياته.

-الاطلاع على مقاييس التحيز المعرفي، ومنها:

- **Davos Assessment of Cognitive Biases Scale (DACOBS)**

-صياغة المقياس في صورته الأولية، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة تقريرية تتراوح الاستجابة عليها موافق بشدة (٧)، موافق (٦)، موافق إلي حدٍ ما (٥)، لا أعرف (٤)، غير موافق إلي حدٍ ما (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، وتوزعت العبارات علي أربعة أبعاد، هي: تحيزات الذاكرة، تحيزات انتباهية، تحيزات في التفسير، تحيزات في إصدار الأحكام، وتم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين، وقد بلغ عددهم(١٠).

-تعديل المفردات في ضوء ملاحظات السادة المّحكمين.

-إعادة صياغة عبارات المقياس في ضوء ملاحظات السادة المّحكمين، وتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية؛ بغرض حساب الخصائص السيكومترية.

إجراءات حساب الصدق والثبات لمقياس التحيز المعرفي:

الصدق العاملي:

قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة بلغت(٢٨٨)؛ وذلك بغرض إجراء التحليل العاملي للمقياس، ثم قام الباحث بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، واستخلص الباحث أربعة عوامل للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(١٣)
الأبعاد المستخرجة من التحليل العاملي

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمية
الأول	4.129	10.323	10.323
الثاني	3.894	9.734	20.057
الثالث	3.074	7.686	27.743
الرابع	2.672	6.681	34.424
اختبار كايزر-ماير-أولكين= 788.			
اختبار بارتليت= 2925.343 دال عند مستوي ثقة 01.			

وقد تم حذف المفردة(٢٠)؛ وذلك نظراً لانخفاض معامل تشبعها، وفيما يلي الأبعاد المستخرجة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس(Varimax).

جدول(١٤)
معاملات تشبع مفردات البعدالأول(تحيزات الذاكرة)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١	.506	٣١	.596
٦	.393	٣٤	.570
٨	.585	٣٥	.531
١٢	.330	٣٦	.564
١٥	.533	٣٧	.537
٢٩	.549	٣٩	.332
٣٠	.419		

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(330.-596.)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بتذكر أحداث وخبرات معينة دون غيرها؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بتحيزات الذاكرة.

جدول(١٥)
معاملات تشبع مفردات البعد الثاني(تحيزات انتباهية)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٥	.343	٢١	.638
١٠	.585	٢٢	.331
١١	.519	٢٣	.518
١٣	.430	٢٨	.566
١٧	.306	٣٢	.660
١٨	.379	٤٠	.351

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(306.-660.)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالانتباه إلي معلومات ومثيرات معينة دون غيرها؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالتحيزات الانتباهية.

جدول(١٦)

معاملات تشبع مفردات البعد الثالث(تحيزات إصدار الأحكام)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٤	.496	٢٥	.312
٧	.384	٢٧	.310
١٩	.771	٣٣	.626
٢٤	.735	٣٨	.609

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(310.-771.)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالتحيز في الحكم علي الأمور وعلي الآخرين؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بتحيزات إصدار الأحكام.

جدول(١٧)

معاملات تشبع مفردات الرابع(تحيزات التفسير)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢	.302	١٤	.429
٣	.512	١٦	.309
٩	.587	٢٦	.447

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(302.-587.)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالتفسير المتحيز للأحداث؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بتحيزات التفسير.

التجانس الداخلي:

قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(١٨)

التجانس الداخلي للبعد الأول(تحيزات الذاكرة)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.520**	.292**	٣١	.552**	.324**
٦	.414**	.163**	٣٤	.580**	.456**
٨	.523**	.270**	٣٥	.591**	.393**
١٢	.461**	.318**	٣٦	.642**	.425**
١٥	.538**	.336**	٣٧	.523**	.268**
٢٩	.560**	.364**	٣٩	.411**	.322**
٣٠	.523**	.353**			

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(١٩)

التجانس الداخلي للبعد الثاني(تحيزات انتباهية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٥	.467**	.411**	٢١	.589**	.340**
١٠	.639**	.482**	٢٢	.413**	.340**
١١	.520**	.426**	٢٣	.541**	.416**
١٣	.558**	.426**	٢٨	.515**	.437**
١٧	.349**	.406**	٣٢	.579**	.426**
١٨	.520**	.448**	٤٠	.435**	.254**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٢٠)

التجانس الداخلي للبعد الثالث(تحيزات إصدار الأحكام)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٤	.497**	.261**	٢٥	.509**	.462**
٧	.453**	.160**	٢٧	.552**	.534**
١٩	.726**	.404**	٣٣	.593**	.298**
٢٤	.720**	.430**	٣٨	.603**	.317**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٢١)
التجانس الداخلي للبعد الرابع (تحيزات التفسير)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	.605**	.405**	١٤	.601**	.456**
٣	.657**	.387**	١٦	.486**	.338**
٩	.503**	.401**	٢٦	.589**	.415**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

يتضح من نتائج جدول(٢١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ومن ثم يشير ذلك إلي تجانس أبعاد المقياس.

الصدق المرتبط بالمحك:

كذلك قام الباحث بحساب الصدق المرتبط بالمحك بطريقة(الصدق التلازمي)، وذلك بتعريب مقياس داكويز وتطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية وحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة علي المقياسين، وقد بلغت قيمة معامل الصدق التلازمي(.572)**

ثبات مقياس التحيز المعرفي:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين(فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول(سبيرمان–براون)، وكذلك بطريقة ألفا–كرونباخ كما يلي:

جدول(٢٢)
نتائج معاملات ثبات مقياس التحيز المعرفي

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان"		معامل ألفا- كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
التحيز المعرفي	٣٩	.791	.883	.825

يتضح من نتائج جدول(٢٢) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

وصف المقياس في صورته النهائية:

يتكون مقياس التحيز المعرفي في صورته النهائية من(٣٩) عبارة تقريرية تتراوح الاستجابة عليها موافق بشدة (٧)، موافق (٦)، موافق إلي حدٍ ما (٥)، لا أعرف (٤)، غير موافق إلي حدٍ ما (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، وتوزعت العبارات علي

أربعةأبعاد، هي: التحيز الانتباهي، التحيز في الذاكرة، التحيز في التفسير، التحيز في إصدار الأحكام.

مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث.

قام الباحث بإعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

خطوات إعداد المقياس:

-قام الباحث بالاطلاع على التراث السيكولوجي المتعلق بمفهوم اتخاذ القرار، ونظرياته.

-الاطلاع على مقاييس اتخاذ القرار، ومنها:

- **مقياس اتخاذ القرار إعداد سيف الدين عبدون(٢٠٠٢).**
- **مقياس اتخاذ القرار إعداد محمد حسن صبح(٢٠١٥)**

-صياغة المقياس في صورته الأولية، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٢) عبارة تقريرية تتراوح الاستجابة عليها تنطبق بدرجة كبيرة(٥)، تنطبق بدرجة متوسطة(٤)، إلي حدٍ ما(٣)، لا تنطبق(٢)، لا تنطبق تماماً(١)، وتوزعت العبارات علي خمسة أبعاد، هي: تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تقييم البدائل، المرونة، القدرة علي اتخاذ القرار وتم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين، وقد بلغ عددهم(١٠).

-تعديل المفردات في ضوء ملاحظات السادة المُحكمين.

-إعادة صياغة عبارات المقياس في ضوء ملاحظات السادة المُحكمين، وتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية؛ بغرض حساب الخصائص السيكومترية.

إجراءات حساب الصدق والثبات لمقياس اتخاذ القرار:

الصدق العاملي:

قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة بلغت(٢٨٨)؛ وذلك بغرض إجراء التحليل العاملي للمقياس، ثم قام الباحث بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، واستخلص الباحث أربعة عوامل للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(٢٣)
الأبعاد المستخرجة من التحليل العاملي

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمية
الأول	2.662	12.101	12.101
الثاني	2.307	10.486	22.587
الثالث	2.050	9.319	31.905
الرابع	1.870	8.502	40.407
الخامس	1.430	6.500	46.907

اختبار كايزر-ماير-أولكين= .730

اختبار بارتليت= 1183.999 دال عند مستوي ثقة 01.

تم حذف المفردة(٢١)؛ وذلك نظراً لانخفاض معامل تشبعها، وفيما يلي الأبعاد المستخرجة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس(Varimax).

جدول(٢٤)
معاملات تشبع مفردات البعدالأول(جمع المعلومات)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٦	.539	١٠	.738
٧	.606	١٥	.559
٩	.764		

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.539-.764)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالبحث عن المعلومات وتجميعها؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بجمع المعلومات.

جدول(٢٥)
معاملات تشبع مفردات البعد الثاني(تحديد المشكلة)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٣	.731	١١	.620
٥	.712	١٢	.669

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.620-.731)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالإدراك الصحيح والصياغة المحددة للمشكلة؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بتحديد المشكلة.

جدول(٢٦)
معاملات تشبع مفردات البعد الثالث(اتخاذ القرار)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢	.578	١٦	.574
٨	.613	٢٠	.682

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.574- .682)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالجانب الإجرائي التنفيذي للقرار؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل باتخاذ القرار

جدول(٢٧)
معاملات تشبع مفردات الرابع(تقييم البدائل)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١٤	.599	١٨	.730
١٧	.442	١٩	.614

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.442-.730)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بالمقارنة بين البدائل المتاحة وأختيار أفضلها؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بتقييم البدائل.

جدول(٢٨)
معاملات تشبع مفردات الخامس(المرونة)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١	.540	١٣	.332
٤	.630	٢٢	.474

تراوحت معاملات التشبع علي هذا البعد مابين(.332-.630)، وقد اشتركت معظم المفردات في نفس الخصائص، والتي تتعلق بوضع خطة بديلة، والاختيار بين أكثر من بديل؛ ولذا يمكن تسمية هذا العامل بالمرونة.

التجانس الداخلي:

قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(٢٩)

التجانس الداخلي للبعد الأول(جمع المعلومات)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦	.667**	.361**	١٠	.713**	.439**
٧	.672**	.452**	١٥	.605**	.342**
٩	.771**	.480**			

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٣٠)

التجانس الداخلي للبعد الثاني(تحديد المشكلة)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣	.710**	.347**	١١	.749**	.519**
٥	.765**	.448**	١٢	.732**	.407**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٣١)

التجانس الداخلي للبعد الثالث(اتخاذ القرار)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	.649**	.266**	١٦	.637**	.324**
٨	.608**	.371**	٢٠	.715**	.339**

(**)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01. (*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

جدول(٣٢)

التجانس الداخلي للبعد الرابع (تقييم البدائل)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٤	.685**	.323**	١٨	.740**	.456**
١٧	.647**	.353**	١٩	.573**	.334**

جدول(٣٣)
التجانس الداخلي للبعد الخامس (المرونة)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.610**	.367**	١٣	.605**	.331**
٤	.594**	.470**	٢٢	.453**	.190**

يتضح من نتائج جدول(٣٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ومن ثم يشير ذلك إلي تجانس كافة أبعاد المقياس.

ثبات مقياس اتخاذ القرار:

جدول(٣٤)
نتائج معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان"		معامل ألفا- كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
اتخاذ القرار	٢٢	.608	.774	.776

يتضح من نتائج جدول(٣٤) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

وصف المقياس في صورته النهائية:

-يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) عبارة تقريرية تتراوح الاستجابة عليها تنطبق بدرجة كبيرة(٥)، تنطبق بدرجة متوسطة(٤)، إلي حدٍ ما(٣)، لا تنطبق(٢)، لا تنطبق تماماً(١)، وتوزعت العبارات علي خمسة أبعاد، هي: تحديد المشكلة، جمع المعلومات، تقييم البدائل، المرونة، القدرة علي اتخاذ القرار.

اختبار صحة الفروض:

للتحقق من صحة الفروض قام الباحث بإجراء تحليل مسار Path analysis بين المتغيرات موضع الدراسة(الذكاء الانفعالي-التحيز المعرفي-اتخاذ القرار)، وذلك باستخدام برنامج Amos 23 حيث أخضعت معاملات الارتباط بين المتغيرات لتحليل المسار لاختبار العلاقات السببية الموضحة بجدول(٣٥).

جدول(٣٥)
مؤشرات ملائمة النموذج لبيانات عينة البحث(ن=٤٥٧)

المؤشر		القيمة المحسوبة للمؤشر	المدي المثالي	القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة
قيمة كا٢	X2	4.154	أن تكون غير دالة	
درجات الحرية	Df	٣		
مستوي الدلالة	sig	.245		
النسبة بين كا٢ إلي درجات الحرية	X2/ DF	1.385	(صفر-٥)	صفر-١
مؤشر حسن المطابقة	GFI	.997	(صفر-١)	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	AGFI	.979	(صفر-١٠)	١
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	.999	(١-٠)	١
الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	RMSEA	.029	(صفر-1,)	صفر
مؤشر المطابقة المقارن	CFI		(١-٠)	
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	١	(١-٠)	١
مؤشر توكر ولويس	TLI	.999	(١-٠)	١
الصدق الزائف المتوقع	ECVI النموذج الحالي	.088	أن تكون قيمة ECVI أقل من أو تساوي قيمةECVI للنموذج المشبع	
	ECVI النموذج المشبع	.092		
مؤشر المطابقة النسبي	RFI	.995	(صفر-١)	١

يتضح من نتائج جدول(٣٥) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج تقع في المدي المثالي؛ ومن ثم يشير ذلك إلي قبول النموذج المفترض، والموضح بالشكل (١)

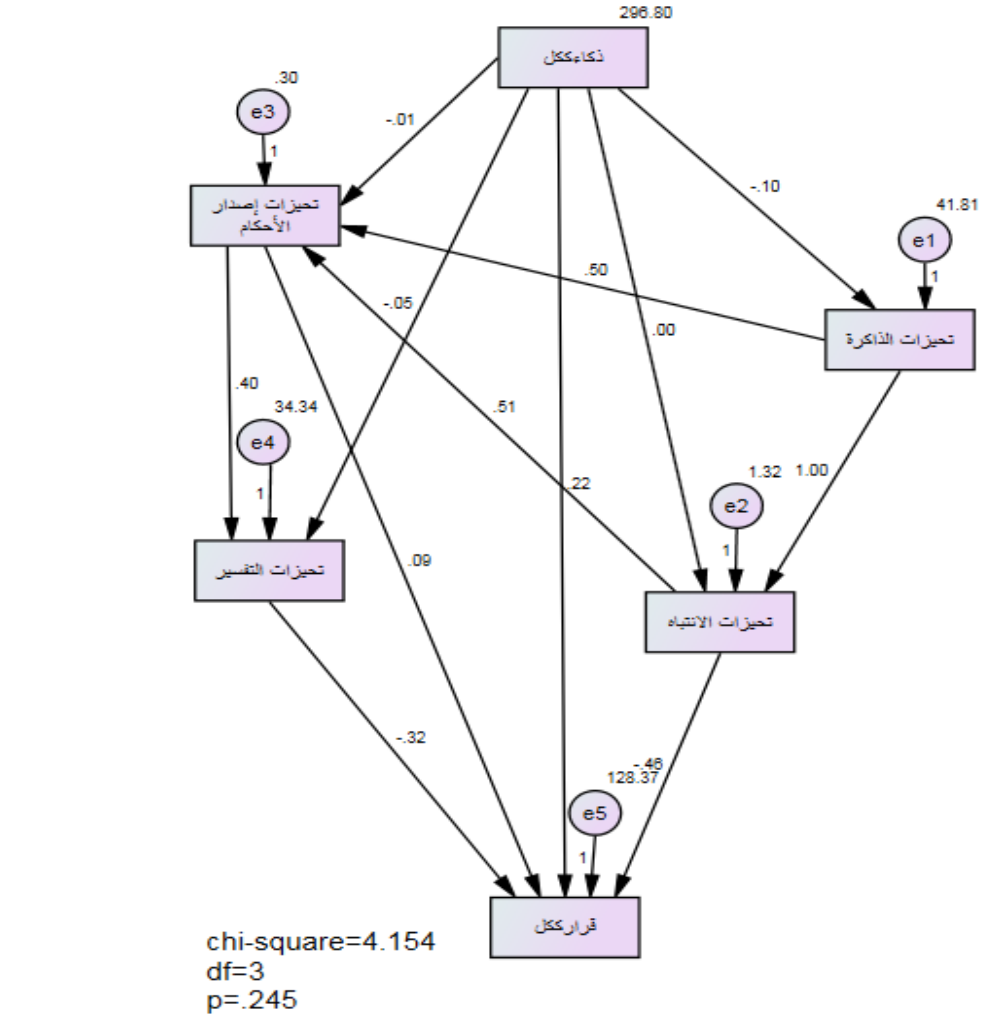

شكل(١) معاملات المسار غير المعيارية للنموذج المقترح من قبل الباحث

جدول(٣٦)
ملخص نتائج تحليل المسار

المتغير		التأثير	خ	قيمة ت	مستوي الدلالة
مستقل	تابع				
الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار ككل	.221	.033	6.719	***
الذكاء الانفعالي	تحيزات الذاكرة	-.103	.018	-5.882	***
الذكاء الانفعالي	تحيزات الانتباه	-.001	.003	-.410	.682
الذكاء الانفعالي	تحيزات إصدار الأحكام	-.009	.002	-5.666	***
الذكاء الانفعالي	تحيزات التفسير	-.055	.017	-3.281	.001
تحيزات الانتباه	اتخاذ القرار ككل	-.463	.678	-.683	.495
تحيزات إصدار الأحكام	اتخاذ القرار ككل	.094	.681	.139	.890
تحيزات التفسير	اتخاذ القرار ككل	-.319	.091	-3.521	***
تحيزات الذاكرة	تحيزات الانتباه	.996	.008	119.832	***
تحيزات الانتباه	تحيزات إصدار الأحكام	.510	.022	22.923	***
تحيزات إصدار الأحكام	تحيزات التفسير	.398	.042	9.473	***
تحيزات الذاكرة	تحيزات إصدار الأحكام	.496	.023	22.021	***

اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص علي أنه" يوجد تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث، وبالرجوع إلي جدول(٣٦) نجد أن هناك تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(.221)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وتشير إلي أنه عندما يتغير الذكاء الانفعالي بمقدار درجة واحدة يتغير معه اتخاذ القرار بمقدار(.221)، ومن ثم يشير ذلك إلي تحقق الفرض البحثي.

اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص علي أنه" يوجد تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في التحيز المعرفي لدى أفراد عينة البحث. وبالرجوع إلي جدول(٣٦) نجد أن هناك تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في تحيزات الذاكرة؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(.103-)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وتشير إلي أنه عندما يتغير الذكاء الانفعالي بمقدار درجة واحدة تنقص معه تحيزات الذاكرة بمقدار(.103-)

كما يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في تحيزات إصدار الأحكام؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(.009-)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وتشير إلي أنه عندما يتغير الذكاء الانفعالي بمقدار درجة واحدة تنقص معه تحيزات إصدار الأحكام بمقدار(.009-)، كما يوجد تأثير أيضاً دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في تحيزات التفسير؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(.055-)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وتشير إلي أنه عندما يتغير الذكاء

الانفعالي بمقدار درجة واحدة تنقص معه تحيزات التفسير بمقدار(055.-)، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض.

اختبار صحة الفرض الثالث، والذي ينص علي أنه" يوجد تأثير مباشر للتحيز المعرفي في اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث. وبالرجوع إلي جدول(٣٦) نجد أن هناك تأثير مباشر لتحيزات التفسير في اتخاذ القرار؛ حيث بلغت قيمة الوزن الانحداري(319.-)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وتشير إلي أنه عندما تتغير تحيزات التفسير بمقدار درجة واحدة تنقص معه القدرة علي اتخاذ القرار بمقدار(319.-)، الأمر الذي يوضح التأثير البالغ لتحيزات التفسير في القدرة علي اتخاذ القرار، ويشير كذلك إلي قبول الفرض بشكل جزئي.

اختبار صحة الفرض الرابع، والذي ينص علي أنه" يوجد تأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار عبر التحيز المعرفي لدى أفراد عينة البحث، وبالرجوع إلي نتائج تحليل المسار جدول(٣٦) نجد أن التأثير غير المباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار بلغت(069.)، وهي قيمة دالة إحصائياً أيضاً، وهي تأتي من التأثير المباشر للذكاء الانفعالي في أبعاد التحيز المعرفي تحيزات الانتباه(001.)-تحيزات إصدار الأحكام(009.) -تحيزات التفسير(055.)، والتي تؤثر بشكل مباشر في اتخاذ القرار، الأمر الذي يشير إلي أنه عندما يتغير الذكاء الانفعالي فإنه يؤثر في اتخاذ القرار بشكل غير مباشر-أي عبر التحيز المعرفي-بمقدار (069.)، هذا بالإضافة إلي التأثير المباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار، والذي بلغ (221.)، ومن ثم فإن التأثير الكلي للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار يحسب كالتالي:

اتخاذ القرار=التأثير المباشر(221.)+التأثير غير المباشر(069.)=29.

ومن ثم يمكن استنتاج معادلة تحليل المسار كالتالي: اتخاذ القرار=(29.) الذكاء الانفعالي ككل

وتتفق تلك النتيجة مع الإطار العام للمفاهيم الثلاثة(الذكاء الانفعالي-التحيز المعرفي-اتخاذ القرار)؛ فالمعروف أن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة تتأثر بعديد من العوامل، منها ماهو شخصي، ومنها ماهو عقلي ومنها ماهو انفعالي، وبالتالي فإن هذه النتيجة تظهر الدور الإيجابي الذي يمكن للذكاء الانفعالي أن يقوم به في الحد من الآثار السلبية للتحيز،

حيث أن وجود الذكاء الانفعالي يعمل علي التقليل أو التثبيط من التحيز المعرفي، ويظهر ذلك جلياً في العلاقة بين المتغيرات الثلاثة.

وبالتدقيق في اتخاذ القرار نجد أنه مكون مهارات فرعية تتمثل في جمع المعلومات، الاختيار بين البدائل، وتقييم البدائل، وغيرها من المهارات التي تصطدم بالتحيز المعرفي، لا سيما في الجانب المتعلق بالذاكرة والخبرات السابقة؛ فالخبرات التي يمر بها الفرد قد تؤثر بشكل سلبي في عملية جمع المعلومات حول موضوع ما أو تقييم البدائل المتاحة بشكل موضوعي؛ حيث يتدخل التحيز المعرفي ويؤثر بالسلب في الدقة وموضوعية المعلومات التي يجمعها الفرد، ومن ثم يؤثر ذلك بالسلب في القدرة علي اتخاذ القرار، ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الانفعالي باعتباره متغيراً وسيطاً يلعب دوراً إيجابياً بما يمثله من مهارات فرعية تتمثل في الوعي بالذات، إدارة الذات، وغيرها من المهارات الفرعية، التي تساعد في تكوين صورة واعية للفرد عن ذاته، وأن يكون علي وعي بالمهددات، والخبرات، ولديه القدرة علي تفسيرها والتعامل معها بشكل موضوعي بعيد عن المبالغة والتهويل، الأمر الذي يسهم في التعامل الفعال مع الذات ومع المحيطين، ومن ثم القدرة علي اتخاذ القرار بشكل جيد.

وهذا يعني أن ارتفاع التحيز المعرفي يؤدي إلي خفض القدرة علي اتخاذ القرار، وتتفق تلك النتيجة مع طبيعة التحيز المعرفي والقدرة علي اتخاذ القرار، حيث يمثل التحيز المعرفي عائقاً أمام قدرة الفرد علي اتخاذ القرار؛ حيث يعد التحيز المعرفي أحد المحددات المهمة في تشويه عملية صنع القرار، مما يؤدي إلى الوقوع في أخطاء في الحكم وصنع القرار والسلوك، ومما يؤدي أيضاً إلى حوادث أو تصادمات أو كوارث إذا كان هناك التزام بالحكم المنحاز في عملية صنع القرار والسلوك(الزيات، ٢٠٠٦، ٢٢٣).

وتتفق تلك النتيجة أيضاً مع دراسة(2015) Fetterman والتي توصلت إلي وجود علاقة بين التحيز المعرفي واتخاذ القرار، فالقرار يتأثر بعدة عوامل ثقافية والتي تؤثر على عملية اتخاذ القرار تتضمن القيم والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل، وبذلك فإن متخذ القرار يتأثر بهذه العوامل في وصوله للقرار أو البديل الأفضل (موسى، 2010). والتي تدخل أيضاً في تشكيل التحيز المعرفي للفرد.

حيث تؤدي الانحيازات المعرفية إلي اتخاذ القرارت بشكل سريع دون إخضاع المحتوي للمعالجة المتأنية، الأمر الذي يؤدي إلي اتخاذ قرارات سيئة، ويمكن القول بأن هذه التحيزات

تنشأ من وجود تمثيلات مشوهه في الذاكرة وكذلك في طريقة تخزين المعلومات، والتي تؤدي إلي التحيز في تذكر المعلومات والأحداث السابقة، ومن ثم يؤدي ذلك بدوره إلي التفكير المتحيز وبناء قرارت مبنية علي هذا التحيز (Marewski, Pohl., & Vitouch, 2010).ومن ثم يأتي دور الذكاء الانفعالي في الخفض من تأثير هذه التحيزات والحد منها، ومن ثم زيادة القدرة علي عملية اتخاذ القرار لدي الفرد.

وبالتأمل في طبيعة الذكاء الانفعالي نجد أنه مكون من مهارات فرعية تتمثل في:

إدارة الانفعالات: والتي تعني تعني التعبير عن العواطف الإيجابية للفرد، ومراقبة العواطف السلبية، وكيفية التحكم بها، وقدرة الفرد على تحويلها إلى عواطف إيجابية (حسين، ٢٠٠٦، ١١)، ويشير الخضر (٢٠٠٢، ٢٦) إلى أن أشكال تنظيم الذات وإدارة إنفعالاتها متعددة قد يكون بعضها هروبيًا كتعاطي المخدرات وتحريف المعلومات، وتشتيت الانتباه، وتقليل الأهمية، وبعضها الآخر أكثر إيجابية كممارسة الرياضة وطلب الدعم الإجتماعي والتفريغ الوجداني من خلال ممارسة النشاطات العبادية، ولا يعني تنظيم الذات، وإدارة الإنفعالات كبت هذه الانفعالات، ولكن ترشيدها بصورة تساعد الفرد على التوافق السليم مع المواقف، لذا قد يشمل الإفصاح عن الانفعال الذي يشعر به الفرد للآخرين سواء من أجل طلب الدعم الاجتماعي أو محاولة التنفيس، والوعي بالذات: ويرى روبنز وسكوت (٢٠٠٠، ١١١) أنه الانتباه المستمر للفرد لحالاته الوجدانية، وفي هذا الوعي التأملي يلاحظ العقل ويتفحص الخبرة ذاتها بما في ذلك العاطفة، حيث يتطلب الوعي بالذات أن تكون القشرة المخية في نشاط وخاصة في مناطق اللغة بحيث تستطيع تحديد وتسمية العواطف والانفعالات المستثارة، والوعي بالذات ليس انتباها تأثر بالانفعالات أو يستجيب لما يلاحظ ولكنه حالة محايدة تحفظ للفرد قدرته على التأمل الذاتي، والتواصل مع الآخرين: ويعرفها حسين (٢٠٠٦، ١١) بأنها تعني القدرة على المبادرة في إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومشاركة الآخرين مشكلاتهم ومساندتهم والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالانسجام بين كل من الإشارات اللفظية وغير اللفظية، والتعاطف الوجداني والذي يعرفه أيضاً بأنه الإحساس بعواطف الآخرين، والتفاعل معهم بطريقة تسهم بالتناغم والتحكم في الصراع، وتقدير عواطف الآخرين، وتقديم يد العون والمساعدة لهم، ودافعية الذات والتي يعرفها جولمان (٢٠٠٠، ١٢٩- ١٣٣) بأنها توجيه

العواطف في خدمة هدف ما، وتعني كذلك تأجيل الإشباع ووقف تأجيل الدوافع التي لا يمكن إشباعها في الوقت الحالي لتحقيق هدف ما وهي أساس الإنجاز.

وتعمل هذه المهارات الفرعية بشكل متفاعل كوسيط بين التحيزات المعرفية للفرد واتخاذ القرار لديه، ويؤكد ذلك نتيجة دراسة زمزمي(٢٠١١) والتي أكدت وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة علي حل المشكلات، وذلك علي عينة بلغت(١٢٧) من طالبات كلية الفنون والاقتصاد المنزلي من كليات المعلمين ببيشة بالمملكة العربية السعودية، كذلك تؤثر أساليب التفكير التي يتبعها الفرد في قدرته علي اتخاذ القرار، وهذا ما أكدته دراسة صبح(٢٠١٥)، وذلك علي عينة من المعلمين بلغت(٢٠٢)، وهو مايبرز دور الذكاء الانفعالي في تعديل بعض الأمور السلبية في عملية التفكير وتحسين القدرة علي حل المشكلات؛ وذلك باتخاذ القرارات المناسبة.

وفي الخلاصة يمكن القول بأن الذكاء الانفعالي يتوسط العلاقة بين التحيز المعرفي واتخاذ القرار؛ وهذا يعني أن وجود الذكاء الانفعالي يعمل علي الحد من التأثير السلبي للتحيز المعرفي في القدرة علي اتخاذ القرار لدي الفرد، وبالتالي يزيد من قدرة الفرد علي اتخاذ القرار الصحيح، الأمر الذي يُعزز فكرة أن توافر القدرات الشخصية لمتخذ القرار تؤثر بشكل كبير على قراراته حيث تعد القدرات التي يتحلى بها الفرد من مقومات اتخاذ القرار الصائب، ومن أهم هذه القدرات الذكاء، وأسلوب التفكير وما تحمله هاتان القدرتان من تخيل للاحتمالات المتوقعة، وتذكر الخبرات السابقة، والقدرة على تحليل المشكلة، ورؤيتها من كافة جوانبها(كامل، ٢٠٠٧).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوص الباحث بالتالي:

-الاهتمام بالذكاء الانفعالي باعتباره متغيراً مهماً يعمل على ضبط السوك الفردي، ومساعدة الفرد علي التكيف مع الظروف المحيطة به.

-العمل على خفض التحيز المعرفي؛ وذلك بالاهتمام بتنمية بعض الذكاءات التي يتمتع بها الفرد مثل الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، والتي تسهم في خفض سلوك التحيز.

- العمل على توفير بيئة نفسية صحية تتسم بالخبرات الإيجابية سواء في المنزل أو المدرسة أو الجامعة؛ حيث تلعب الخبرات دوراً هاماً في تشكيل التحيز المعرفي للفرد.

١١-البحوث مستقبلية:

-إجراء مزيد من الدراسات تتناول علاقة التحيزات المعرفية بمتغيرات معرفية أخرى، كالابتكار أو أساليب التفكير، أو أساليب مواجهة الضغوط.

-تصميم برامج تدريبية لخفض التحيز المعرفي لدي الطلاب في الجامعات تستند في فلسفتها إلى الذكاءات المتعددة لدى الفرد.

-إجراء دراسات عبر ثقافية تقارن التحيز المعرفي في ثقافات مختلفة.

-دراسة العلاقة بين اتخاذ القرار والكفاءة الذاتية المدركة وأساليب التفكير.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

السيد إبراهيم السمادوني. (٢٠٠٧). *الذكاء الوجداني أسسه– تطبيقاته– تنميته*. عمان: دار الفكر.

السيد جودة. (٢٠١٠). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدي عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، *رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية(رانم)، ٢٠(٢)، ٣٥٧–٣٩٦*.

السيد مصطفي الأقرع. (٢٠٠٨). سيكولوجية الاحتراق النفسي في العمل دراسة في علاقة الاحتراق النفسي بضغوط العمل والتشوهات المعرفية والذكاء الوجداني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

إبراهيم أحمد درويش. (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار لدي طالبات الجامعة، *مجلة بحوث التربية النوعية–جامعة المنصورة، (٣٧)، ٦٩–١٠١*.

بام روبنز، وجان سكوت. (٢٠٠٠). *في التربية السيكولوجية– الذكاء الوجداني*. ترجمة: صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

جابر عبد الحميد جابر. (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق*. القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر محمد عبدالله. (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدي معلمي المرحلة الابتدائية. *رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ٥(٣)،٥٣٣–٦٤١*.

حلمي الفيل. (٢٠١٨). *متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

خالد عبد الرازق النجار. (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني لدي الأطفال(قياسه وتمايز أبعاده)، *رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ١٧(٢)، ٤٢٣–٤٧٩*.

دانيال جولمان. (٢٠٠٠). *الذكاء العاطفي*. ترجمة: ليلى الجبالي، الكويت: مجلة عالم المعرفة، (٩٨)، مطابع الوطن.

رافع النصير الزغول، وعماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار الشروق.

رجاء محمود أبو علام، فاطمة السيد اليماني، أماني سعيدة سيد. (٢٠١٤). اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٢(٣)، ٥٣٣–٥٦٦*.

رشا عبد الفتاح. (٢٠١٧). كراسة تعليمات مقياس الذكاء الوجداني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

روبرت دافردن مارزانو (٢٠٠٤). *أبعاد التفكير*. ط٢، ترجمة يعقوب حسين نشوان، محمد خطاب، عمان: دار الفرقان.

سامية الأنصاري، وحلمي الفيل. (٢٠٠٩). *ما وراء معرفة الذكاء الوجداني*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سامية خليل. (٢٠١٠). مقياس الذكاء الوجداني. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سيف الدين عبدون. (٢٠٠٢). مقياس اتخاذ القرار–كراسة التعليمات، القاهرة: دار الفكر العربي.

شهرزاد محمد موسى. (٢٠١٠). *القدرة على اتخاذ القرار*. عمان: دار الصفاء.

صلاح الدين حمدي، و وليد شوقي شفيق. (٢٠١٤). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام. *رسالة التربية وعلم النفس، ٤٧، ١٨٩-٢١٦*.

طه حسين. (٢٠٠٦). *مهارات توكيد الذات*. الأسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عبد السلام القصبي. (٢٠٠٦). *أسس إدارة الموارد البشرية*. الرياض: دار المريخ.

عبد العال حامد عجوة. (٢٠٠٣). قائمة بار–أو للذكاء الوجداني، كراسة الأسئلة والتعليمات، الأسكندرية: المكتبة المصرية.

عبد الله كامل. (٢٠٠٧). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار الشروق.

عبدالرحمن محمد. (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥(٧)، ١-٥٢*.

عثمان حمودة الخضر. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد؟. *مجلة دراسات نفسية، ١٢(١)، ٥-٤٢*.

على صكر جابر. (٢٠٠٩). القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١٢(٥)، ٢٩١-٣١٨*.

على صكر جابر، وعذراء خالد عبد الأمير. (٢٠١٨). الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٨(١)، ٦٥ -١٠٤*.

علي عباس. (٢٠٠٤). *أساسيات علم الإدارة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عواطف أحمد زمزمي. (٢٠١١). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية جامعة الفيوم، (١١)، ٨٣-١٦٦*.

فراس الحموري. (٢٠١٧). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(١)، ١-١٤*.

فؤاد عبد اللطيف أبوحطب. (١٩٨٦). *القدرات العقلية*. (ط٥)، القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.

ماجد مصطفى العلي. (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيراب النفسية لدى المراهقين. *مجلة العلوم الاجتماعية، ٤١(١)، ٤١-٦٦*.

محمد أحمد غنيم. (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية: دراسة عاملية، *مجلة كلية التربية جامعة بنها، ١٢(٤٧)، ٤٤-٧٧.*

محمد حسن صبح. (٢٠١٥). أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدي معلمي المرحلة الابتدائية، بحث منشور، *مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، (١٨)، ٨٤٤-٨٧١.*

محمد عبد الهادي حسين. (٢٠٠٦). *تنمية الذكاء العاطفي- مشاغل تدريبية*. الإمارات العربية المتحده: دار الكتاب العين.

محمد عبيدالله العتيبي. (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥(٢)، ١-٥٢.*

مني سعيد أبو ناشي. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية: دراسة عاملية، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٢(٣٥)، ١٤٥-١٨٨.*

نافز أحمد بقيعي. (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدي معلمي الصفوف الثلاثة الأولي. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، ٢٥(١)، ٥٠-٨١*

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Bastiaens, T., Claes, L., Smits, D., De Wachter, D., van der Gaag, M., & De Hert, M. (2013). The Cognitive Biases Questionnaire for Psychosis (CBQ-P) and the Davos Assessment of Cognitive Biases (DACOBS): validation in a Flemish sample of psychotic patients and healthy controls. *Schizophrenia research, 147(2-3), 310-314.*

Beck, A. (2008). The evolution of the cognitive model of depression and its neurobiological correlates. American Journal of Psychiatry, 165(8), 969-977.

Beevers, C. G. (2005). Cognitive vulnerability to depression: A dual process model.*Clinical Psychology Review, 25, 975–1002.*

Belhekar, V. M. (2017). Cognitive and non-cognitive determinants of heuristics of judgment and decision-making: General ability and personality traits. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 43(1), 75.*

Bergman, M. A., Schene, A. H., Vissers, C. T. W., Vrijsen, J. N., Kan, C. C., & van Oostrom, I. (2020). Systematic review of cognitive biases in autism spectrum disorders: A neuropsychological framework towards an understanding of the high prevalence of co-occurring depression. Research in Autism Spectrum Disorders, 69, 101455.cataloging in publication data, London, Englan

Craske, M. G., & Pontillo, D. C. (2001). Cognitive biases in anxiety disorders and their effect on cognitive-behavioral treatment. Bulletin of the Menninger Clinic, 65(1: Special issue), 58-77.

Dickson, D. A. (2015). Investigating the role of cognitive biases as a risk factor for depression (Doctoral dissertation, Loyola University Chicago.

Eggert, S. Ostermeyer, F. Hasselhorn, M. & Bogeholz, S. (2013). Socioscientific Decision Making in the Science Classroom: The Effect of Embedded Metacognitive Instructions on Students' Learning Outcomes. *Education Research International, 213 (1), 1- 12.*

Ewing, D. L., Dash, S., Thompson, E. J., Hazell, C. M., Hughes, Z., Lester, K. J., & Cartwright-Hatton, S. (2016). No significant evidence of cognitive biases for emotional stimuli in children at-risk of developing anxiety disorders. *Journal of abnormal child psychology, 44(7), 1243-1252.*

Fetterman, Zachary. (2017). Cognitive Bias and Health-Related Decision-Making. A dissertation of Doctor of Philosophy, in the Department of Psychology in the Graduate School of The University of Alabama.

Dickson, D. A. (2015). Investigating the role of cognitive biases as a risk factor for depression (Doctoral dissertation, Loyola University Chicago.

Gardener, H. (1993). Multiple Intelligence. *Journal of social psychology. (15),* 33-45.

Golman, D. (1995). Emotional Intelligence, New York, Bantam Book

Harris, R. (2012). Introduction to Decision Making. Virtual Salt. *http://virtualsalt.com/crebook5.htm*

Jones, N,R. (2004).The Decision making pocket book ritish library.

Lane, S. (2010). Psychometric Analysis of the Adolescent Decision-Making Questionnaire. *Southern Online Journal of Nursing Research. 10 (4), 12-23.*

Marewski, J. N., Pohl, R. F., & Vitouch, O. (2010). Recognition-based judgments and decisions: Introduction to the special issue (Vol. 1). *Judgment and Decision Making, 5(4), 207-215*

Mayer, J.D. Caruso, D.R. & Salovey, P. (1999). "Emotional Intelligence Meets Traditional Standards for an Intelligence". *Intelligence. 27(4). 267- 298.*

Mincemoyer, C. & Perkins. D. (2003). Assessing decision-making skills of youth. *The Forum for Family and Consumer Issues, 8 (1), 1-9.*

Mineka, S., & Sutton, S. K. (1992). Cognitive biases and the emotional disorders.

Mobini, S., Reynolds, S., & Mackintosh, B. (2013). Clinical implications of cognitive bias modification for interpretative biases in social anxiety: An integrative literature review. *Cognitive Therapy and Research, 37(1), 173-182.*

Murata, A. (2017). Cultural difference and cognitive biases as a trigger of critical crashes or disasters—Evidence from case studies of human factors analysis. *Journal of Behavioral and Brain Science, 7(09), 399.*

Perkins, D. (2009). Decision Making and Its Development. In: Callan, . Grotzer, T. Kagan, J.Nesbit, R. Perkins, D. & Shulman, L. Education and a Civil Society: Teaching Evidence-Based Decision Making. *(1-28). American Academy of Arts & Sciences. Cambridge*

Salovey, P. (2002). Emotional Intelligence personality and the perceived Quality of social relationship, Journal of personality and individual differences, Vol (23), Issue 2, p; (415-418.

Sunstein, C. R., Kahneman, D., Schkade, D., & Ritov, I. (2002). Predictably incoherent judgments. *Stanford Law Review, 1153-1215.*

Swartz. R. (2012). Thinking-Based Learning, Making the Most of What we Have Learned About Teaching Thinking in the Regular Classroom to Bring Out the Best in Our Students. The National Center For Teaching Thinking (NCTT). *www.nctt.net/lessons/LeadershipArticle*.

Vassilopoulos, S. P., & Moberly, N. J. (2013). Cognitive bias modification in pre-adolescent children: inducing an interpretation bias affects self-imagery. *Cognitive therapy and research, 37(3), 547-556.*

Waknesn, M. (2009) .making decision and it's relationship with psychological traits,*American Psychological association, 31(2),1-9*